معالم
التمكين للاقتصاد الإسلامي
فى مجال التطبيق

(المستقبل للاقتصاد الإسلامي)

إعـــداد

دكتـــور/ حسين حسين شحاتة

الأستاذ بجامعة الأزهر

خبير استشاري فى المعاملات المالية الشرعية

والمشرف على موقع دار المشورة للاقتصاد الإسلامى

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى :

" وقال الملك أئتوني به أستخلصه لنفسي ، فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ، قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبؤ منها حيث يشـــــــاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر العالمين "(يوسف – ٥٤-٥٦).

" الذين إن مكناهم في الأر ض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور " (الحج – ٤١) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معالم التمكين للاقتصاد الإسلامي فى مجال التطبيق :
(المستقبل للاقتصاد الإسلامي)

◆ - استهلال

لقد مر الاقتصاد الإسلامى منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمراحل مختلفة من التعريف والتثقيف والتطبيق والتمكين ، وكان من مقوماته فى تلك المراحل التربية الاقتصادية الإسلامية لاعداد مسلم قادر على فهم وتطبيق أحكام ومبادئ الاقتصاد الإسلامى على نفسه وفى بيته وفى المجتمع وايجاد الحكومة التى تلتزم بالدستور الاقتصادى الإسلامى ، ولقد ازدهر تطبيقه فى تلك العصور إلى أن قضى على مشكلة الفقر والتخلف الاقتصادى .

ولكن فى بعض الأزمنة فترت العقيدة الإسلامية وضعفت الأخلاق الفاضلة فى نفوس بعض المسلمين ، وانتشرت بعض السلوكيات الاقتصادية الفاسدة وتفككت الخلافة الإسلامية إلى دويلات ، و تمكن أعداء الإسلام من تنحية الشريعة الإسلامية عن الاقتصاد وأحلوا محلها الايدولوجيات الاقتصادية الرأسمالية والاشتراكية وترتب على ذلك ضياع الهوية الاقتصادية الإسلامية فى معظم الدول الإسلامية ونجم عن ذلك مشكلات التخلف والفقر والمعيشة الضنك فى معظم هذه الدول .

وفى بداية القرن التاسع عشر انبعثت الحركات الإسلامية فى معظم الدول الإسلامية ، ودعت إلى الإسلام من جديد فى جميع نواحى الحياة ، ومنها الجانب الاقتصادى ، وبذلت جهود من الفقهاء والعلماء والدعاة للمذهب الاقتصادى الإسلامى ووضعت نظم وبرامج ونماذج عملية له وإنشاء العديد من المؤسسات الاقتصادية الإسلامية لتحويل المذهب إلى تطبيق فاعل .

وفى السنوات العشرة الأخيرة انطلق الاقتصاد الإسلامى إلى دول العالم كمذهب يستطيع أن يعالج العديد من المشكلات الاقتصادية العالمية ولا سيما بعد الأزمة المالية العالمية وظهرت دعاوى لتطبيق مفاهيم وأسس الاقتصاد الإسلامى وبدأ التمكين للاقتصاد الاسلامى على المستوى العالمى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفى ضـوء ما سـبق يمكن الاسـتنباط والاسـتقراء بأن الاقتصـاد الإسـلامى الآن فى مرحلة التمكين الاقليمى والعالمى ويرى علماء الاقتصاد العالمي بأن المستقبل للاقتصاد الإسلامي .

فما أدلة ومعالم ذلك ؟ وهل يسود الاقتصاد الإسلامى العالم ؟

وهذا ما سوف نتناوله فى هذه الدراسة بشئ من الايجاز مع التركيز على معالم المذهب الاقتصـادى الإسـلامى ، ومقومات التمكين لتطبيقه ليس فى البلاد الإسـلامية فقط ، بل على المسـتوى العالمى حتى يكون له الاستاذية والريادة فى انقاذ البشرية مما تعانيه من مشكلات عجزت المذاهب الاقتصادية الوضعية عن علاجها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

◆- نشأة الاقتصاد الإسلامى فى المدينة المنورة بعد الهجرة :

يعرف فقهاء وعلماء وخبراء الاقتصاد الاسلامى بأنه إدارة المعاملات الاقتصاديه بصفة عامة وفقا لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وباستخدام السبل والوسائل المعاصرة المشروعة لتحقيق أقصى كفاية ممكنة وبما يضمن توفير الحياة الكريمة ، وباختصار إدارة المعاملات الاقتصادية فى ضوء فقه المعاملات .

وفى ضوء هذا المعنى العام الشامل ، هناك حقيقة ثابتة بأن الاقتصاد الإسلامى نشأ مع بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطبقة فى المدينة المنورة عندما أنشى سوقاً للمسلمين بدلا من سوق بنو قينوقاع اليهودى ، ووضع معالم الدستور الاقتصادى الإسلامى الأول ، وأشرف بنفسه على التطبيق حيث كان يشارف المعاملات الاقتصادية ليطمئن من سلامة التطبيق ، ولقد سار على نهجه الخلفاء الراشدون والتابعون من الأمراء الصالحين المخلصين ، ومن معالم هذه الفترة وجود اقتصاد بلا فقر و كان ذلك من معالم الحضارة الإسلامية .

ولذلك خطأ ما يفهم بأن الاقتصاد الإسلامى علم حديث لم يظهر إلا فى السنوات الأخيرة ، ولمزيد من التأكيد عن خطأ هذا الفهم وهو أن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة قد تضمنتا القواعد الأصولية العامة للمعاملات المالية والقتصادية ، وتركت التفاصيل والفروع والاجراءات والسبل والوسائل لتكيف حسب الواقع ، ولذلك فإن الاقتصاد الإسلامى يجمع بين ثبات القواعد الكلية الأصولية وبين المعاصرة فى التطبيق ، وهذا من أهم معالم الشريعة الإسلامية التى تتسم بالأصالة والمعاصرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

◆- مرحلة التغريب للإقتصاد الإسلامي واحلال المذاهب الاقتصادية بدلا منه

لقد مرت البلاد الإسلامية ولا سيما بعد ضياع الخلافة الإسلامية ، بمرحلة تغريب الإسلام عن مناحى الحياة العامة ، ومنها مجال الاقتصاد ، وساد فى بعضها المذهب الاقتصادى الرأسمالى وفى البعض الآخر المذهب الاقتصادى الاشتراكى ، وفى البعض الآخر إقتصاد بدون هوية مميزة يتخبط بين هذا وذاك . .

فلقد استطاع أعداء الإسلام أن ينحوا أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية عن الاقتصاد بصفة خاصة ونشر مجموعة من المفاهيم منها على سبيل المثال ما يلى :

- "الاقتصاد هو الاقتصاد" ، ولا دخل للدين بالاقتصاد .
- " دع ما ليقصر لقيصر وما لله لله "
- " الدين لله والوطن للجميع "
- - الغاية تبرر الوسيلة .
- - لادين للاقتصاد.

وفى هذه المرحلة أنشأت المؤسسات الاقتصادية والمالية بمرجعية مادية ليبرالية بعيدا عن القواعد والضوابط الشرعية الاقتصادية ، ومن هذه المؤسسات على سبيل المثال ما يلى :

- مكاتب المرابين فى المدن والقرى ، (مهنة الربا) .
- البنوك التجارية والتى تتعامل بنظام الفائدة الربوية .
- شركات التأمين التجارية والتى تقوم على الغرر والربا .
- مصالح الضرائب والرسوم والتى تهتم بالحصيلة بصرف النظر عن الحلال والطيبات والتركيز على الجباية لتوفير الموارد .
- أسواق الأوراق المالية والتى يتداول فيها بعض الأوراق المالية والتى تقوم على الفائدة الربوية مثل السندات ، ويتم التعامل فيها بنظام الهامش والاختيارات والمستقبليات وكل محرمة فى نظر الشريعة الاسلامية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نظام التجارة بالنقد بالأجل " الفوركس " وهذا مخالف للشريعة الإسلامية .

وكان من حصاد ذلك التخلف والفساد الاقتصادى وزيادة الهوة بين الفقراء والمساكين وهذا كان من أهم أسباب الدعوة إلى تطهيرالبلاد الإسلامية من تلك المؤسسات المالية والاقتصادية الربوية الظالمة والتى تقوم على الربا والقمار والاحتكار والغرر والجهالة ..... ونحو ذلك والبحث عن البديل الذى يتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ، وكان ذلك هو مبعث صحوة الاقتصاد الإسلامى من جديد ، وهذا ما حدث فى أوائل القرن العشرين بعد ما تحررت معظم الدول العربية والاسلامية من الاستعمار الظالم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

◆- مرحلة التعريف بالاقتصاد الإسلامى المعاصر من جديد .

بدأ الفقهاء والعلماء والدعاة فى أوائل القرن العشرين منذ ١٩٠٠م إلى وضع إطار فكري للاقتصاد الإسلامى تكون مرجعيته مصادر الشريعة ، ولكن فى ضوء الواقع المعاصر مع التأكيد على القواعد الأصولية الكلية له .

بدأت مرحلة الدعوة إليه وتعريف الناس به من خلال الوسائل المختلفة ومنها على سبيل المثال ما يلى :

- المساجد وما فى حكمها .
- المحاضرات والندوات والمؤتمرات العامة .
- وسائل الإعلام الصحفية .
- وسائل الإعلام السمعية .
- الدعوة الفردية .
- الدعوة الجماعية .
- أخرى .

ولقد واجه هذه الدعوة تحديات من أنصار الأفكار العلمانية والليبرالية ونحوها والتى كانت تسيطر على وسائل الاعلام المختلفة ، ومع ذلك فقد استجاب لهذه الدعوة العديد من الأفراد والجمعيات والمنظمات والمؤسسات الإسلامية وبدأت تنمو رويدا رويدا .

ومن أهم مفاهيم ومبادئ هذه الدعوة ما يلى :

- تعتبر فوائد القروض والبنوك وما فى حكم ذلك من الربا المحرم شرعاً والذي لا تبرره ضرورة ولا حاجة وهناك في الشريعة الإسلامية البديل الحلال .
- وجوب تحرير البلاد من النظم الاقتصادية الوضعية والمحافظة على الهوية الإسلامية .
- الاستثمار والتمويل الربوى يقود إلى الظلم الاجتماعى .
- صيغ الاستثمار والتمويل الإسلامى التى تقوم على البيوع والمشاركة فى الربح والخسارة تقود إلى التنميه الحقيقية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

◆- الرعيل الأول من دعاة الاقتصاد الإسلامى المعاصر:

- الأستاذ الدكتور / محمود أبو السعود يرحمه الله
- الأستاذ / طاهر عبد المحسن يرحمه الله
- الأستاذ / عبد القادر عودة يرحمه الله
- الأستاذ / حمزة الجميعى الدموهى يرحمه الله
- الأستاذ / عبد السميع المصرى يرحمه الله
- الأستاذ الدكتور / أحمد محمد العسال يرحمه الله
- الأستاذ / يوسف كمال محمد يرحمه الله
- الأستاذ الدكتور / شوقى إسماعيل شحاتة يرحمه الله
- الأستاذ الدكتور /عبد الحميد الغزالى يرحمه الله
- الأستاذ / محب الفنجرى يرحمه الله
- الأستاذ الدكتور / عيسى عبده يرحمه الله
- الأستاذ الدكتور / أحمد النجار يرحمه الله
- الأستاذ الدكتور / على السالوس حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / عبد الحميد البعلى حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / على الخفيف يرحمه الله
- الأستاذ الدكتور / عوف الكفراوى حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / محمد عبد المنعم الجمال يرحمه الله
- الأستاذ الدكتور / عبد العزيز حجازى حفظه الله
- فضيلة الشيخ / محمد أبو زهرة يرحمه الله
- الأستاذ الدكتور / محمد عبد المنعم عفر حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / رفعت العوضى حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / يوسف القرضاوي حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن يسرى حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / محمد شوقى الفنجري يرحمه الله
- الأستاذ الدكتور / جمال عطية حفظه الله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأستاذ الدكتور / جعفر عبد السلام حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / محمد عبد الحليم عمر حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / يوسف ابراهيم حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / عطية فياض حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / شوقى دنيا حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / سعيد عرفة حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / معبد الجارحى حفظه الله
- الأستاذ الدكتور / حسين حامد حسان حفظه الله

ملاحظة :- هذه الأسماء ليست على سبيل الحصر ، ولكن حسب ما أسعفت به الذاكرة، ولكن هناك علماء آخرون في العالم الإسلامى من باكستان والهند وماليزيا و أندونيسيا وتركيا وسوريا وليبيا والسعودية..... .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

◆- مرحلة التثقيف بالاقتصاد الإسلامى المعاصر :

بالتوازى مع مرحلة التعريف ، كانت مرحلة نشر ثقافة الاقتصاد الإسلامى المعاصر ، حيث قام الفقهاء والعلماء والاساتذة باعداد العديد من البحوث والدراسات والكتب عن الاقتصاد الإسلامى بالعديد من اللغات العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية والأردية والمليزية والاندونيسية وغيرها سواء داخل الجامعات أو خارجها .

وفيما يلي قائمة بأسماء الكتابات الأولى فى أساسيات الاقتصاد الإسلامى :

اسم الكتاب	اسم المؤلف	سنة النشر	الجهة الناشرة
مقومات الاقتصاد الإسلامى	عبد السميع المصرى	١٩٩٠	مكتبة وهبة
نظرات فى الاقتصاد الإسلامى	عبد السميع المصرى	١٩٨٦	دار التوزيع والنشر
فقه الاقتصاد الإسلامي :النشاط الخاص	يوسف كمال	١٩٨٨	دار القلم
الإسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة .	يوسف كمال	١٩٨٥	دار الوفاء
فقه الاقتصاد العام	يوسف كمال	١٩٩٠	دار الوفاء
حول المنهج الإسلامى فى التنمية الاقتصادية .	عبد الحميد الغزالى	١٩٨٩	دار الوفاء
الإسلام و الأوضاع الاقتصادية	الشيخ محمد الغزالى	١٩٤٧	دار الصحوة
الاقتصاد الإسلامى والمشكلة الاقتصادية	د. حسين غانم	١٩٩١	دار الوفاء
الاقتصاد الإسلامى طبيعته ومجالاته	د. حسين غانم	١٩٩٠	دار الوفاء
بناء الاقتصاد الإسلامى .	زيدان أبو المكارم	١٩٥٩	مكتبة دار التراث
دور القيم والأخلاق فى الاقتصاد الإسلامى .	د. يوسف القرضاوى	١٩٩٥	مكتبة وهبة
إقتصادنا	باقر الصدر	١٩٧٧	مكتبة وهبة
الاقتصاد فى الإسلام .	حمزة الجميعى	١٩٧٩	دار الأنصار بالقاهرة
عوامل الإنتاج فى الاقتصاد الإسلامى	حمزة الجميعى	١٩٨٥	دار الطباعة والنشر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حقائق وشبهات حول الربا	أ. محمد عبد الله	١٩٨٩	دار المنار الحديثة
وقفة فى وجه ضلالات الفوائد الربوية .	أ.محمد عبد الله الخطيب	١٩٩٠	دار المنار الحديثة
المعاملات الإسلامية	د.عبد الستار فتح الله	١٩٨٥	دار النشر والتوزيع
وضع الربا فى البناء الاقتصادى	د.عيسى عبدربه	١٩٧٣	دار البحوث الإسلامية
النظام الاقتصادى فى الإسلام	أحمد العسال	١٩٧٧	مكتبة وهبة
الربا بين الاقتصاد والدين	أ.عز العرب فؤاد	١٩٨٧	دار النشر والتوزيع
مفاهيم ومبادئ فى الاقتصاد الإسلامى	د.شوقى شحاته	١٩٧٦	المجلس الأعلى للشئون
نظرة الإسلام إلى المشكلة الاقتصادية	أ.طاهر عبد المحسن	١٩٨٠	مكتبة وهبة
مشكلتا الجوع والفقر وكيف عالجهما الإسلام	د.حسين حسين شحاتة	١٩٨٩	دار الوفاء
اقتصاد البيت المسلم فى ضوء الشريعة الإسلامية .	د.حسين حسين شحاتة	١٩٩٠	دار التوزيع والنشر
المنهج الإسلامى للإصلاح الاقتصادى	د.حسين حسين شحاتة	١٩٩٢	مكتبة التقوى
الاقتصاد الإسلامى : مصادره	د.رفعات العوضى	١٩٨٧	المؤلف
موسوعة الاقتصاد الإسلامى	د.محمد عبد المنعم	١٩٨٠	دار الكتب الإسلامية
الاقتصاد الإسلامى : مدخل ومنهاج	د.عيسى عبده	١٩٧٤	مكتبة الانصار
مبادئ النظام الاقتصادى الإسلامى	د.سعاد إبراهيم	١٩٨٦	دار الضياء

ملاحظة :-

هناك مؤلفات عديدة فى الاقتصـاد الإسـلامى فى كثير من بلدان العالم ولكن اكتفينا بما نعرفه حسـب ذاكرتنا، وإني أؤكد بأن هناك مؤلفات معاصرة كثيرة يمكن معرفتها عن طريق الشـبكة العنكبوتة (النت) تحت عنوان الاقتصـاد الإسلامي والمصارف الإسلامية والاستثمار الإسلامي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

◆- مرحلة التنظير في الاقتصاد الإسلامى المعاصر :

وفى مرحلة التنظير أيضـــا عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشـــية المتخصـصـة فى العديد من البلاد الاسـلامية لتناول الاطار الفكرى والأسـس والمعايير الشرعية والاقتصـادية والمالية للاقتصـاد الإســـــلامى وفروعه ومجالات تطبيقه ، ومن أبرز الجهات الراعية لذلك على سبيل المثال : .

- البنك الإسلامى للتنمية بجدة .
- اتحاد البنوك الإسلامية .
- المركز العالمى لأبحاث الاقتصاد الإسلامى .
- مجموعة دلة البركة .
- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية .
- مركز الاقتصاد الإسلامى – مصر .
- جمعية الاقتصاد الإسلامى – مصر .
- مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامى – مصر .
- البنوك وبيوت التمويل والاستثمار الاسلامي.
- مجامع الفقه الإسلامي .
- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية .

كما إهتمـت الجـامعـات في البلاد العربيـة والإســـلامية والأجنبية بالتنظير للاقتصـــاد الاسـلامي من حيث تدريسه وعقد الندوات والمؤتمرات ورسائل الماجستير والدكتوراه ، بل أنشئ في بعضها أقساما للاقتصاد الإسلامي

وكان من حصاد مرحلة التنظير ما يلى :-

- تحديد مفاهيم الاقتصاد الإسلامى .
- تحديد الإطار الفكرى للاقتصـاد الإسـلامى كعلم يقوم على مجموعة من القواعد الكلية الأصولية .
- تحديد المعايير والضوابط الشرعية التى تحكم الاقتصاد الإسلامى .
- وضع نماذج للعقود الشرعية للمعاملات الاقتصادية الإسلامية .
- تحديد محتويات مناهج علوم الاقتصاد الإسلامى فى مجال التدريس.
- إنشاء معاهد ومراكز ومنظمات للاقتصاد الإسلامي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

◆- مرحلة التطبيق المعاصر للاقتصاد الإسلامى :

بدأت مرحلة التطبيق لمفاهيم ومبادئ الاقتصاد الإسلامي منذ أواخر سنة ١٩٤٠ م حيث قامت بعض الجماعات والحركات الإسلامية إنشاء مجموعة من الشركات والمؤسسات الاقتصادية بمرجعية إسلامية ومن أبرزها فى مصر على سبيل المثال ما يلى :-

- مجموعة شركات المعاملات المالية .
- مجموعة الشركات الصناعية .
- مجموعة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

وفى سنة ١٩٦٣ م أنشئ فى مدينة ميت غمر فى مصر بنك الادخار والذى كان يقوم بتجميع المدخرات نظير أسهم ويستثمرها فى مشروعات صغيرة وفقاً لنظام المشاركة فى الربح والخسارة .

ولكن بعد فترة قصيرة قام النظام الحاكم في ذلك الوقت بتأميم هذه الشركات والجمعيات وكذلك بنك الإدخار بدعو أنها تدعم الحركات الإسلامية السائدة فى ذلك الوقت ومنها جماعة الإخوان المسلمين وغيرها ، وهذا ما حدى بالقائمين على أمر هذه الشركات والمؤسسات إلى الهجرة من مصر إلى دول الخليج العربى مثل السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات لتطبيق مفاهيم ومبادئ الاقتصاد الإسلامى والمصرفية الإسلامية ومن أبرز التطبيقات فى هذه المرحلة إنشاء البنوك الاسلامية ، وشركات التأمين الإسلامية ، ومؤسسات الزكاة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفى الصفحة التالية جدول يوضح باكورة البنوك الإسلامية .

جدول باكورة المصارف الإسلامية

السنة	اسم المصرف الإسلامى	المكان
١٩٧٥	البنك الإسلامي للتنمية بجدة - بنك إسلامى عالمى .	جدة - السعودية
١٩٧٥	بنك دبى الإسلامى .	دبى - الإمارات
١٩٧٨	بنك فيصل الإسلامي السودانى .	السودان
١٩٧٨	بنك فيصل الإسلامي المصري .	القاهرة - مصر
١٩٧٨	بيت التمويل الكويتي .	الكويت
١٩٧٨	الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي .	الشارقة - الإمارات
١٩٧٩	البنك الإسلامي الأردني للاستثمار والتنمية .	عمان - الأردن
١٩٧٩	بنك البحرين الإسلامي .	البحرين
١٩٨٠	إنشاء مجموعة من المصارف الإسلامية بباكستان .	باكستان
١٩٨٠	المصرف الإسلامي الدولى للاستثمار والتنمية .	القاهرة - مصر
١٩٨١	بنك التضامن الإسلامي بالسودان .	السودان
١٩٨١	إنشاء فروع المعاملات الإسلامية لبعض البنوك التقليدية	أنحاء العالم
١٩٨١	المصرف الإسلامي الدولي - لكسمبورج .	لكسمبورج
١٩٨٢	دار المال الإسلامي - فروع في أنحاء العالم .	أنحاء العالم
١٩٨٣	مصرف فيصل الإسلامي بالبحرين .	البحرين
١٩٨٣	بنك قطر الإسلامي .	قطر
١٩٨٣	بنك البركة الإسلامي	البحرين
١٩٨٣	البنك الإسلامى لغرب السودان .	الخرطوم - السودان
١٩٨٣	البنك الإسلامى السوداني .	السودان
١٩٨٣	بنك بنغلاديش الإسلامي المحدود .	بنغلاديش
١٩٨٣	شركة البحرين الإسلامية للاستثمار .	البحرين
١٩٨٣	بنك قبرص الإسلامي .	قبرص
١٩٨٣	بنك التمويل الإسلامي بلندن .	لندن
١٩٨٣	بيت التمويل الأردنى للاستثمار والتنمية .	الأردن
١٩٨٥	مجموعة بنوك دلة البركة الإسلامية .	أنحاء العالم
٢٠٠٩	وصل عدد المؤسسات المالية حوالي٤٠٠ مؤسسة في أنحاء العالم	
٢٠١٢	وصل عدد المؤسسات المالية حوالي ٥٠٠ مؤسسة في أنحاء العالم	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

◆- معالم التمكين للاقتصاد الإسلامى المعاصر :

من معالم التمكين للاقتصاد الإسلامى فى الوقت المعاصر ما يلى :

١- إنشاء العديد من المنشآت والمؤسسات والشركات الاقتصادية الإسلامية وفقا لمنهج الاقتصاد الإسلامي للتوظيف السليم لعوامل الانتاج ومن ذلك على سبيل المثال ما يلي :

- الانسان العظيم ذو القيم والمثل والاخلاق وصاحب الحضارات على مدى العصور فهو أساس التنمية وله تتم التنمية ، والمطلوب توفير له الحرية والأمن ووسائل العمل والأنتاج والابداع وهذا من أساسيات الاقتصاد الإسلامي.

- الموارد الطبيعية من بحار وأنهار ومعادن وأرض وجو معتدل وموقع جغرافى متميز وإن تعدو ما حبا الله الأمة الإسلامية من الخيرات لا تحصوها والمطلوب : التنقيب والاستخراج والرشد فى الاستغلال وأن تكون خيرات الأمة الإسلامية للأمة الإسلامية ولن يتحقق ذلك إلا بالمنهج الاقتصادي الإسلامي .

- تهيئة البيئة الجاذبة للاستثمار الإ نتاجى الذى يقوم على مبدأ المشاركة فى العوائد والخبرات والمطلوب اعادة النظر فى التشريعات ذات العلاقة بالاستثمار على قاعدة المصالح المشتركة ووفقا لفقه التمويل والاستثمار الإسلامي.

- الانفتاح على الأسواق العالمية حيث تتمتع الدول العربية والإسلامية بموقع جغرافى متميز بين القارات ودول العالم وذات علاقة مصيرية بالدول الأخرى وهذا يعطيها قدرات التصدير والاستيراد وهذا يتطلب تقوية العلاقات السياسية والاقتصاديهة وفقا لقاعدة الأولويات الإسلامية ومبدأ الدولة الأولى بالرعاية

- تشجيع العلم والعلماء من العرب والمسلمين الذين هاجروا إلى الخارج وأبدعوا وابتكروا واخترعوا للرجوع إلى أوطانهم فى ظل الأمن والحرية والتشجيع وتوفير مقومات البحوث العلمية وهم على رغبة لذلك والاقتصاد الاسلامي من يحفظ الملكية الفكرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- الاهتمام بالعامل من حيث حفظ حقوقه المعنوية والمادية (الأجور والمعاشـــات) لكر يعمل وينطلق ويبدع ويجود أدائه ، مع التركيز على توفير له الأجر المناسب ومقومات العمل اللازمة والعلاج الشـــامل والمعاش الذى يكفيه الحياة الكريمه وذلك وفقا لقواعد ومعايير الاقتصـــاد الإسلامي .

٣- صدور العديد من التشريعات ذات المرجعية الاقتصادية الإسلامية التي تحمى الملكيه الخاصة من أى اعتداء ما دامت تكتسـب بالعدل وتؤدى ما عليها من حقوق وفقا لقول الرسـول صلى الله عليه وسـلم :(كل المسـلم على المسـلم حرام دمه وماله وعرضه) (مسلم) ، وكذلك حماية المال العام ليؤدى دور ه فى توفير الخدمات اللازمة لنهضة الاقتصاد الإسلامي .

٤- صـدور العديد ن التشرـيعات التيتوفر البيئه الاسـتثمارية أمام رأس المال المحلى والاجنبى فى ضوء مبدأ المشاركة فى الغنم والغرم وبما يحافظ على سيادة الدولة .

٥- قيـام العـديـد من منظمات المجمتع المدنى بتفعيل دورها الاجتماعى من خلال مجموعة من المشرـوعات والأدوات الاقتصـادية الإسـلامية ذات البعد الاجتماعى ومنها على سـبيل المثال تمويل وحضـانه المشرـوعات الصغيرة والمنتاهية فى الصغيرة لعلاج مشكلة البطالة وفقا لقواعد ومعايير الاقتصاد الإسلامي .

٦- إنتشار المؤسسات المالية والاقتصادية الإسلامية لتساهم بدورها فى تحقيق النهضة الاقتصادية بجوار التقليدية وهذا في حد ذاته تمكينا للاقتصـاد الإسـلامي ليطبق في الواقع حتى وصلت في آخر إحصائية إلى أكثر من ٥٠٠ مؤسسة مالية إسلامية .

٧- انشاء بيوت الزكاة في العديد من الدول العربية والإسلامية بموازنة مستقلة ليساهم فى تحقيق التنمية الاجتماعيه والاقتصـادية بجانب نظام الضرـائب بعد إصـلاحه وهذا في حد ذاته تمكينا للاقتصاد باعتبار أن الزكاة من أعمدته الأساسية .

٨- قيام العديد من الدول غير العربية وغير الإسلامية بتطبيق صيغ التمويل والاستثمار الإسلامي باعتبارها أسـاس التنمية الاقتصادية الفعلية ولا سيما بعد حدوث الأزمات المالية والاقتصادية المعاصرة و مناداة علماء الاقتصـاد العالمي بتطبيق مفاهيم وقواعد ونماذج الاقتصـاد الإسلامي ..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- - إنشاء العديد من المؤسسات المالية الإسلامية في العديد من دول العالم و سيما بعد انهيار العديد من المؤسسات المالية الربوية . كما قامت العديد من البنوك الربوية بالتحول إلى البنوك الإسلامية وهذا دليلا على أن المستقبل للمؤسسات المالية الإسلامية .

١٠- صدور العديد من التشريعات في البلاد العربية والإسلامية باعتماد تداول الأوراق المالية الإسلامية في أسواقها المالية كما حدث في دولة دبي وماليزيا والسودان والبحرين على سبيل المثال وهذا تمكينا للاقتصاد الإسلامي .

هذه المعالم الاقتصادية وغيرها تعتبر في حد ذاتها أساسا لمرحلة التمكين للاقتصاد الإسلامي وقد قال علماء الاقتصاد العالمي أن المستقبل للاقتصاد الإسلامي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نـــداء

إلى علماء وخبراء الاقتصاد

إلى الاقتصـاد الإسلامي : أيها الراغبون في علاج المجتمع من أمراضه وآلامه الاقتصادية وإنقاذه من بؤسه وحياته الضنك.

إلى الاقتصـاد الإسلامى : أيها الواقفون على باب الإصلاح الاقتصادي لا تدرون أي منهجه وأسسه و سبله تسيرون .

إلى الاقتصـاد الإسـلامي : أيها التائهون بين المذاهب الاقتصـادية الفاشـلة التي أرشـدكم إليها فكر وضعي قاصر .

إلى الاقتصاد الإسلامي : الذي يحقق الحياة الكريمة في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية وهى حفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال .

إلى الاقتصاد الإسلامي أيها الاقتصاديون العالمون العاملون المخلصون لأوطانكم .

إلى هؤلاء أوجه النداء القرآني :

" قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، يهدى به الله رضـوانه سـبل السـلام ويخرهم من الظلمات إلى النـــور بإذنه ، ويهديهم إلى صــراط مستقيم.

صدق الله العظيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com